الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/41/373
S/18100
25 May 1986
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والاربعون
البنود ١٩ ، و ٢٧ ، و ٢٩ ، و ٣٣ ، و ٣٦ ، و ٧٠ ، و ٨١ من القائمة الأولية *
تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية
الحالة الاقتصادية الحرجة في افريقيا
سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا
مسألة ناميبيا
استعراض تنفيذ الإعلان المتعلق بتعزيز الأمن الدولي
التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

مجلس الأمن
السنة الحادية والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢٥ أيار/مايو ١٩٨٦ وموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

اتشرف بأن أرفق لكم طيا نص الرسالة المؤرخة في ٢٥ أيار/مايو ١٩٨٦ والموجهة من مجلس رئاسة السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ومجلس وزراء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية إلى رؤساء دول وحكومات افريقيا وشعوبها بمناسبة يوم تحرير افريقيا .

* A/41/50/Rev.1

٠٦٩٤ 86 14780

وأرجوكم أن تعملوا على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ١٩ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٣ و ٣٦ و ٧٠ و ٨١ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن ، وأن توجهوا إليها انتباه مجلس ناميبيا ، واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، واللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري .

(التوقيع) ف . ف . شوستوف
القائم بالأعمال المؤقت
للبعثة الدائمة
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية لدى الأمم المتحدة

المرفق

رسالة مجلس رئاسة السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ومجلس وزراء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية إلى رؤساء دول وحكومات افريقيا وشعوبها بمناسبة يوم تحرير افريقيا

إن مجلس رئاسة السوفيات الأعلى لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ومجلس وزراء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية يقدمان تهانيهما القلبية إلى رؤساء دول وحكومات افريقيا وشعوب افريقيا بمناسبة يوم تحرير افريقيا .

فهذا اليوم هو رمز لإرادة الشعوب الافريقية في وضع حد للاستعمار والعنصرية في القارة وفي الدفاع عن حقها المقدس في تقرير مصيرها . وإن الشعوب السوفياتية متضامنة مع نضال الافريقيين ضد الاستعمار والعنصرية وسياسة الاستعمار الجديد المتمثلة في الامبريالية ، ومع نضالها في سبيل السلم والأمن في العالم .

وقد دأب الاتحاد السوفياتي ، كما أكد ذلك في المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، على انتهاج سياسة توسيع العلاقات الودية مع البلدان المستقلة حديثا وهو يتعاطف بشدة مع أماني شعوبها . وإننا سنستمر في المستقبل في إقامة العلاقات مع البلدان الافريقية على أساس المساواة في الحقوق والاحترام الشديد لاستقلالها .

ويجري الاحتفال بيوم تحرير افريقيا هذا العام في ظروف ازداد فيها التوتر الدولي زيادة حادة ، بجريرة أكثر قوى الامبريالية عدوانا . فهجوم الولايات المتحدة الأمريكية على دولة افريقية ذات سيادة - هي الجماهيرية العربية الليبية - ليس فقط انتهاكا شنيعا للأخلاق الإنسانية والقانون الدولي عامة ؛ بل هو تحدٍ صفيق للمجتمع الدولي ككل ، يكشف الجوهر العدواني لسياسة واشنطون الخارجية الامبريالية التوسعية .

وتسعى الامبريالية ، بنية الانتقام لفقد سيطرتها في السابق على القارة الافريقية ، إلى أن تمنح لنفسها حق التدخل في الشؤون الداخلية للدول المستقلة حديثا وأن تقرر نيابة عنها كيف تبني حياتها ومن هم الحلفاء والأصدقاء الذين يتوجب

عليها اختيارهم . ولهذا الغرض تقوم الامبريالية بتسليح عصابات من العملاء في أنغولا وموزامبيق ، وتمويل هجمات عدوانية يقوم بها نظام بريتوريا ضد دول "خط المواجهة" ، وغض الطرف عن فظائع العنصريين في جنوب افريقيا ، حيث أصبح الارهاب الموجه ضد معارضي الفصل العنصري ناموسا يوميا . كما يقوم الامبرياليون بتكثيف سياسة الابتزاز الاقتصادي التي يمارسونها ، وإحكام قبضة الديون التي تخنق بلدان القارة .

ويجب أن يجري التاريخ لا رجعة فيه ، ولابد للقضية العادلة للشعوب الافريقية والقوى الوطنية في ناميبيا وجنوب افريقيا من الانتصار بقيادة سوابو والمؤتمر الوطني الافريقي وتدعم الشعوب السوفياتية رغبة البلدان الافريقية في توحيد جهودها للتغلب على المشاكل الاجتماعية - الاقتصادية العادة الموروثة من ماضيها الاستعماري ، وحماية شعوبها من استغلال الاستعمار الجديد المفترس . ويعزز الاتحاد السوفياتي التعاون التجاري والاقتصادي الطويل والمنصف مع الدول الافريقية ، كما يعزز تعزيز أمنها واستقلالها الاقتصاديين . وسنسعى سوية مع البلدان الافريقية إلى ضمان أن تنشئ الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعقودة بشأن المسألة الاقتصادية الحرجة في افريقيا برنامجا فعالا وشاملا لحل مشاكل القارة الاقتصادية . وإننا على قناعة من أن حل مشاكل التنمية في جميع البلدان المستقلة حديثا يكمن في سبغ الديمقراطية على العلاقات الاقتصادية الدولية وإقامة نظام اقتصادي دولي جديد . وقد أصبح تحقيق هذا الهدف الحيوي لا ينفصل اليوم عن القيام بتحسين شامل للمناخ السياسي في العالم ، ووقف سباق التسلح ، والنضال ضد محاولات الامبريالية لإلقاء أوزارها على كاهل الدول المستقلة حديثا . ولهذا الغرض ، من الحيوي أن نعمل سوية جاهدين إلى إقامة نظام شامل للأمن الدولي ، وإزالة الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل ، والحيلولة دون وصول سباق التسلح إلى الفضاء الخارجي .

ويؤيد بلدنا تحويل افريقيا إلى منطقة خالية من الأسلحة النووية وإزالة القواعد العسكرية الأجنبية في القارة . ومن شأن تحقيق هذين الهدفين أن يسهم مساهمة مناسبة في النضال ضد تكديس الأسلحة الفتاكة ، والنضال في سبيل منع نشوب حرب نووية . كما أن في استطاعة محفل موثوق مثل منظمة الوحدة الافريقية التي يتمثل دورها في التعبير عن أماني ومصالح افريقيا المستقلة ، أن يلعب دورا هاما في سبيل هذه القضية النبيلة .

وإننا نتمنى لدول افريقيا وحكوماتها وشعوبها النجاح في نضالها العادل ضد سياسة الإملاء والعنف الامبريالية ، وقمع الاستعمار الجديد ، والعنصرية ، والفصل العنصري ، وفي نضالها من أجل الحرية ومن أجل منحى مستقل في التنمية .

- - - - -